لتعلم انه لم يجى دون المخاطب اذ لو علمه المخاطب ايضا لما تعين كونه
حقيقة لجواز ان يكون المتكلم قد جعل علم السامع بانه لم يجى قرينة
على انه لم يرد ظاهره فلا يكون الاسناد الى ما هو له عند المتكلم
في الظاهر ومنه اى ومن الاسناد مجاز عقلى ويسمى مجازا
حكميا ومجازا في الاثبات واسنادا مجازيا وهو اسناده
اى اسناد الفعل او معناه الى ملابس له اى للفعل او معناه
غير ما هو له اى غير الملابس الذى ذلك الفعل او معناه مبنى له
يعنى غير الفاعل في المبنى للفاعل وغير المفعول به في المبنى للمفعول به
سواء كان ذلك الغير غيرا في الواقع او عند المتكلم في الظاهر و
بهذا سقط ما قيل انه ان اراد غير ما هو له عند المتكلم في الظاهر
فلا حاجة الى قوله بتاول وهو ظاهر وان اراد غير ما هو له
في الواقع خرج عنه مثل قول الجاهل انبت الله البقل مجازا باعتبار
الاسناد الى السبب بتاول متعلق باسناده ومعنى التاول
تطلب ما يؤول اليه من الحقيقة او الموضع الذى يؤول اليه من العقل
وحاصله ان تنصب قرينة صارفة عن ان يكون الاسناد الى ما
هو له وله اى للفعل او ما في معناه اشارة الى تفصيل وتحقيق
للتعريفين ملابسات شتى اى مختلفة جمع شتيت كمريض ومرضى
يلابس الفاعل والمفعول به والمصدر والزمان والمكان والسبب
لم يتعرض للمفعول معه والحال ونحوهما لان الفعل لا يسند اليهما
فاسناده الى الفاعل او المفعول به اذا كان مبنيا له اى للفاعل

او المفعول به يعنى ان اسناده الى الفاعل اذا كان مبنيا له اى
للفاعل او الى المفعول به اذا كان مبنيا للمفعول به حقيقة
كما مر من الامثلة واسناده الى غيرهما اى غير الفاعل والمفعول
به يعنى غير الفاعل في المبنى للفاعل وغير المفعول به في المبنى للمفعول
للملابسة يعنى لاجل ان ذلك الغير يشابه ما هو له في ملابسة الفعل
مجاز كقولهم عيشة راضية فيما بنى للفاعل واسند الى
المفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مفعم في عكسه اعنى فيما بنى
للمفعول واسند الى الفاعل لان السيل هو الذى يفعم اى يملا
من افعمت الاناء ملأته وشعر شاعر في المصدر والاولى التمثيل
بنحو جد جده لان الشعر ههنا بمعنى المفعول به ونهاره صائم
في الزمان ونهر جار في المكان لان الشخص صائم في النهار والماء
جار في النهر وبنى الامير المدينة في السبب وينبغى ان تعلم ان
المجاز العقلى يجرى في النسبة الغير الاسنادية ايضا من
الاضافية والايقاعية نحو اعجبنى انبات الربيع وجرى الانهار
قال الله تعالى فان خفتم شقاق بينهما ومكر الليل والنهار ونحو
نومت الليل واجريت الانهار قال الله تعالى ولا تطيعوا
امر المسرفين والتعريف المذكور انما هو للاسنادى اللهم الا ان
يراد بالاسناد مطلق النسبة وههنا مباحث نفيسة وشحنا بها
الشرح وقولنا في التعريف بتاول يخرج نحو ما مر من قول الجاهل
انبت الربيع البقل اسنادا الانبات الى الربيع فان هذا الاسناد وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1